

الشبيبة الاستقلالية

73 سنة من النضال

مسيرة وطن وأجيال

زعيمه الراحل علال الفاسي أن يعلن عن الألوكة في مؤتمر الشبيبة الاستقلالية، الألوكة كانت جوابا على ما أفضت إليه مفاوضات انكس



عبد الله الغالي الكاتب العام للشبيبة الاستقلالية

من جهة أخرى يكون الطلبة الحية للنضال من أجل استكمال الاستقلال والوحدة، وجلاء الجيوش الأجنبية، والتحرر من الهيمنة والاستغلال، استعماريين اقتصاديين وثقافيا، وأقرار ديمقراطية، وتكفل العدالة الاجتماعية وتلغى الفروق بين طبقات وتمتع استغلال الإنسان للانسان.

ومع المد الرجعي الذي عرفته البلاد خصوصا منذ سنة 1963، تعرضت الشبيبة الاستقلالية ومناضلوها، على امتداد السنين العجاف في تاريخ المغرب، نواع من العراقل والنضيق، وضروب من القمع والتنكيل، عمت معظم جهات المغرب، وأصابت مختلف تنظييمات والأطر المسيرة مركزيا ومحليا.

وإذا كان الهدف من ذلك هو ثني الشباب عن كفاح والحد من فعالية منظمته العتيدة (الشبيبة استقلالية) في تاطير ذلك الكفاح، فإن الشباب استقلالي ظل صامدا لا يترزعزع متشبها بأهدافه، ومنا برسالته، موقنا أن النصر حليفه.

وانعقدت باقي المؤتمرات وقد تكون للمنظمة تراث سخم من التجارب النضالية على الشباب الاستقلالي، يطوره ويجد له آفاقا فسيحة تعطي لعمل هذه المنظمة نفسا نضاليا متجددا.

إن نشأة عمل منظمة الشبيبة الاستقلالية فرض عليها إيجاد آليات ومناهج عمل فعالة، وهذا ما يفسر تفرغ العمل في جمعيات عاملة تحت لوائها، فكانت الشبيبة المدرسية مخصصة بالحركة التلمذية والتعليمية ومنظمة الكشاف المغربي متفرغة للعمل الكشفي وجمعية التربية والتنمية مهتمة بالقضايا التربوية والتنمية وجمعية البناء منسجمة بالأوراش وجمعية الشبيبة الشغيلة التي تتقاطع تنظيميا أيضا مع الاتحاد العام للشغالين بالمغرب بتاطير أبناء الشغالين والعمال.

في كافة المجالات، على أن انتشارا جغرافيا كبيرا، وهاهي اليوم تغطي جميع الأقاليم، ويتجاوز عدد فروعها 270 فرعا منتشرة في الحواضر والبادية، في الأحياء التي لم تنل حظها من التنمية وتشتغل ببرامج تستجيب لهذه الحاجيات.

المحرر على أسس من الحرية والكرامة والمساواة. وقد تعبنا الشباب الاستقلالي في حماس للبناء والتشييد، وساهم يفكره ومواهبه وعضلاته في عدة مشاريع رائدة: فشق طريق الوحدة، وتجنيد لمحاربة الأمية، وبنى القرى النموذجية، وغرس الأشجار وفتح الجاري والسواقي، ونظف المدن، وأرشد الفلاحين والعمال، وشيد المدارس والمستوصفات والمرافق الاجتماعية.. وفي كل ذلك يتسابق للتطوع يحذوه الأمل والعزم والإيمان.

والى جانب ذلك، ما فتى الشباب الاستقلالي بالنظر إلى ما قامت به هذه المدينة من أدوار طلائعية في بلورة تجسيد المقاومة الوطنية ضد الاستعمار الغاشم. وفي هذا المؤتمر أقر الشباب الاستقلالي الألوكة التاريخية التي وجهها زعيم التحرير علال الفاسي والتي أثار فيها الانتباه إلى أن الاستقلال ما يزال ناقصا وسيظل كذلك ما دامت في البلاد قطعة تحت النفوذ الأجنبي في الشمال أو الشرق أو الجنوب، وبذلك انفتح أفق كفاح جديد لاستكمال تحرير الوطن وتوحيده في حدوده الطبيعية والتاريخية وكانت محطة مميزة في تاريخ حزب الاستقلال الذي اختار

وحمان الفتواكي ومئات الشهداء الأبرار والفدائيين الأبطال الذين تروبو في أحضان الحزب وعملوا في أطار تنظييمات شبابية. وما أن أعلن الاستقلال السياسي والتراي للمغرب حتى بلور الشباب الاستقلالي بتوجيه من قيادة خربت النضال الشباني طويلا بعقد المؤتمر التأسيسي الأول لحركتهم التنظيمية التي انتقلت إلى مستوى الأطار التنظيمي المتكون من أجهزة تقريرية وتنفيذية. وكانت أول تنظيم شباني مغربي يرى النور، وانعقد المؤتمر في مدينة فاس في مارس 1956، كان لاختيار هذه المدينة المجاهدة دلائل قوية جدا

● منظمة الشبيبة الاستقلالية مثلت ولا تزال تمثل خلية نحل نشيطة منذ حوالي سبعين سنة خلت، وقامت بدور المدرسة الوطنية التي خرجت ملايين الشباب المناضل وعرضتهم على المجتمع أجيالا من المواطنين النافعين. تشير المعطيات التاريخية المتوفرة والمتاحة أن بواير ميلاد منظمة الشبيبة الاستقلالية تعود إلى منتصف العشرينيات من القرن الماضي، ميلاد رافق بزوغ الحركة الوطنية المغربية التي كانت في الحقيقة حركة شبابية.

وحيثما تأسس الحزب الوطني سنة 1937 بعد منع السلطات الاستعمارية لكثرة العمل الوطني، نظمت لأول مرة هيئة مركزية باسم شباب الحزب الوطني لتوجيه الشباب وتاطيره وتنسيق أعماله.

كانت حركة الشباب الوطني جزءا من الحركة العامة، وتزكزت بتنظيم فرق الكشافة والمرشد والرياضة، ولجان الطلاب والتنظيم والعمل الاجتماعي وغير ذلك من المؤسسات الموازية التي تعمل داخل الحركة الوطنية على توعية الشعب المغربي بوضعيته تحت الاحتلال وتلهب حماسه وتحثه على المقاومة والنضال. وبعد أن قدم حزب الاستقلال وثيقته التاريخية في 11 يناير 1944 للمطالبة بالاستقلال والديمقراطية، سارع أعضاء الشبيبة الاستقلالية إلى انتظام داخل الخلايا السرية التي نادى الحزب بتأسيسها تحفرا لمرحلة جديدة من الكفاح كان على الشباب الاستقلالي أن يتعبا لها.

وما أن ألقى زعيم التحرير علال الفاسي نداء القاهرة التاريخي في 20 غشت 1953 داعيا فيه الشعب المغربي إلى الثورة المسلحة ضد القوات الاستعمارية، حتى هب الشباب الاستقلالي الغائب داخل الخلايا لتلبية النداء، فانطلق العمل الفدائي واشتعلت حرب التحرير، وسقطت أرواح زكية على طريق الحرية والاعتناق، وسجلت بطولات خارقة صنعها أمثال علال بن عبد الله ومحمد الزرقطوني والحسن العلوي

جمعية الشبيبة (المدرسية)

عبد القادر الكيحل / الكاتب الوطني الشبيبة المدرسية

من أجل تعليم شعبي وطني



● الشبيبة المدرسية جمعية وطنية، تهدف إلى تاطير الشباب التلاميذي في جو من الأخوة والتضامن وتنشئته نشئة سليمة عقائديا، ترويا واجتماعيا وهي أول جمعية وطنية حملت على عاتقها المهم التلاميذي وانضلت من أجل إحقاق حقوق التلاميذ ومطالبته المشروعة. تأسست عقب الاستقلال حيث عقدت مؤتمرها التأسيسي في أكتوبر 1956.

ومنذ ذلك التاريخ سارت الشبيبة المدرسية وفق الأهداف المرسومة لها بكل عزم وإصرار، مما مكنتها يوما من أن تكون في قيادة جميع المحطات النضالية للمجاهير التلمذية المغربية وأن تكون دوما قلعة للنضال والصمود لتكون بذلك الجمعية التي تناضل دائما وأبدا لتحقيق شعارها الخالد، من أجل تعليم شعبي وطني.

العضوية في الشبيبة المدرسية مفتوحة، حسب القانون الأساسي، أمام رجال التعليم وكل تلميذ يتابع دراسته في نهاية الطور الأساسي أو التعليم الثانوي أو إحدى مراكز التكوين المهني وقدماء الجمعية. وينص القانون الأساسي للجمعية على أن المؤتمر الوطني للشبيبة المدرسية هو أعلى سلطة يتعقد مرة كل ثلاث سنوات، يحضره مندوبون منتخبون في مؤتمرات محلية تعقدتها الفروع لهذا الغرض والتي تنتخب بالموازاة أعضاء المجلس الوطني الذي يعتبر ثاني مؤسسة تقريرية، فهو ينتخب الكاتب الوطني والمكتب الوطني.

● ويجتمع المجلس الوطني مرة في السنة للتقرير في البرنامج المرحلي ومراقبة أداء المؤسسات، كما ينتخب في أول دورة له أعضاء

● مجالس أشتغال الشبيبة المدرسية: تشغل الشبيبة المدرسية على جميع القضايا التي تهم الشباب التلميذي المغربي عقائديا، ثقافيا، ترويا، واجتماعيا وهي في سبيل ذلك تعمل على تحقيق أهدافها بكافة الوسائل القانونية:

- دراسة جميع الإشكاليات التربوية المرتبطة بالسياسة التعليمية بالمغرب.
- تنظيم أوراش تطوعية في مختلف المجالات الاجتماعية.
- ربط العلاقات مع المنظمات والجمعيات المغربية والأجنبية ذات الأهداف المشتركة.

- فقد حزب الاستقلال بين المؤتمر الـ 14 والـ 15 أعضاء من المجلس الوطني للحزب وهم:
- عبد السلام زيكن - عبد الكريم جوريو - بن يوسف الورطاسي
- عبد السلام الزواني - عبد الواحد صديق - أحمد الكوينية
- نور الدين الزمراني - بوبكر بن إبراهيم - محمد الزويير
- ميمون الأزمانى - يوسف الطاهري - نجيب إيضالس
- عبد الإله كديرة - محمد الشرايبي - عبد الواحد الشرايبي
- محمد عمور - الهاشمي الفيلاي - أحمد شكري
- عبد السلام بن عبد الجليل - حسن رضوان - لكبير صلح المسكيني
- العربي المسطاطي - شعيب شجاع الدين - صباح بلمليح
- رقية المراني - الفقيه البريني - أحمد هونشو
- عبد الرحمان بن - محمد جلال الصافي - البشير لقباقبي
- العربي الحريشي - عبد الله بن الشيخ - عبد السلام قويدة
- العربي الزموري - عبد الله بادو - أحمد بنعامر
- الجبالى آيت بوعلى - عباس برادة

منظمة الكشاف المغربي

الحاج محمد أفيال رئيس منظمة الكشاف المغربي

من أجل شباب مساهم في تنمية المجتمع



● منظمة الكشاف المغربي منظمة وطنية، تهدف إلى تاطير الشباب وتنشئته نشئة سليمة عقائديا، ترويا واجتماعيا وهي أول جمعية وطنية حملت على عاتقها المهم التلاميذي وانضلت من أجل إحقاق حقوق التلاميذ ومطالبته المشروعة. تأسست عقب الاستقلال حيث عقدت مؤتمرها التأسيسي في أكتوبر 1956.

ومنذ ذلك التاريخ سارت الشبيبة المدرسية وفق الأهداف المرسومة لها بكل عزم وإصرار، مما مكنتها يوما من أن تكون في قيادة جميع المحطات النضالية للمجاهير التلمذية المغربية وأن تكون دوما قلعة للنضال والصمود لتكون بذلك الجمعية التي تناضل دائما وأبدا لتحقيق شعارها الخالد، من أجل تعليم شعبي وطني.

العضوية في الشبيبة المدرسية مفتوحة، حسب القانون الأساسي، أمام رجال التعليم وكل تلميذ يتابع دراسته في نهاية الطور الأساسي أو التعليم الثانوي أو إحدى مراكز التكوين المهني وقدماء الجمعية. وينص القانون الأساسي للجمعية على أن المؤتمر الوطني للشبيبة المدرسية هو أعلى سلطة يتعقد مرة كل ثلاث سنوات، يحضره مندوبون منتخبون في مؤتمرات محلية تعقدتها الفروع لهذا الغرض والتي تنتخب بالموازاة أعضاء المجلس الوطني الذي يعتبر ثاني مؤسسة تقريرية، فهو ينتخب الكاتب الوطني والمكتب الوطني.

● ويجتمع المجلس الوطني مرة في السنة للتقرير في البرنامج المرحلي ومراقبة أداء المؤسسات، كما ينتخب في أول دورة له أعضاء

- مجالات أشتغال الشبيبة المدرسية: تشغل الشبيبة المدرسية على جميع القضايا التي تهم الشباب التلميذي المغربي عقائديا، ثقافيا، ترويا، واجتماعيا وهي في سبيل ذلك تعمل على تحقيق أهدافها بكافة الوسائل القانونية:
- دراسة جميع الإشكاليات التربوية المرتبطة بالسياسة التعليمية بالمغرب.
- تنظيم أوراش تطوعية في مختلف المجالات الاجتماعية.
- ربط العلاقات مع المنظمات والجمعيات المغربية والأجنبية ذات الأهداف المشتركة.

- فقد حزب الاستقلال بين المؤتمر الـ 14 والـ 15 أعضاء من المجلس الوطني للحزب وهم:
- عبد السلام زيكن - عبد الكريم جوريو - بن يوسف الورطاسي
- عبد السلام الزواني - عبد الواحد صديق - أحمد الكوينية
- نور الدين الزمراني - بوبكر بن إبراهيم - محمد الزويير
- ميمون الأزمانى - يوسف الطاهري - نجيب إيضالس
- عبد الإله كديرة - محمد الشرايبي - عبد الواحد الشرايبي
- محمد عمور - الهاشمي الفيلاي - أحمد شكري
- عبد السلام بن عبد الجليل - حسن رضوان - لكبير صلح المسكيني
- العربي المسطاطي - شعيب شجاع الدين - صباح بلمليح
- رقية المراني - الفقيه البريني - أحمد هونشو
- عبد الرحمان بن - محمد جلال الصافي - البشير لقباقبي
- العربي الحريشي - عبد الله بن الشيخ - عبد السلام قويدة
- العربي الزموري - عبد الله بادو - أحمد بنعامر
- الجبالى آيت بوعلى - عباس برادة

بطاقة تعريف

● أصلها: الكشافة الحسنية المغربية حتى سنة 1969 حيث تأسست منظمة الكشاف المغربي. الأهداف: تهدف منظمة الكشاف المغربي إلى نشر منهج التربية الكشافية الذي وضعه مؤسس الحركة - اللورد بان باول - وفق قرارات وتعديلات المؤتمرات الكشافية العالمية والعربية.

- يرمي المنهاج الكشفي إلى: - تحسين الحالة الجسمانية والعقلية للأعضاء المنخرطين في الحركة الكشافية.
- إعداد مواطنين صالحين، نشيطين، منتجين، فاعلين، نافعين لأنفسهم ولغيرهم.
- حماية البيئة والمحافظة على الطبيعة.
- تكوين شباب وشابات مساهمين في تنمية المجتمع وخدمته.
- تربية الشباب الكشفي على تنمية السلام العالمي والتفاهم بين الشعوب.

عدد فروع: هو 126.

جمعية التربية والتنمية

خليفة لخصاصي رئيس الجمعية

السعي إلى تنمية وتطوير المجتمع وتفعيل التنشيط السوسيوثقافي

● تأسست الجمعية في 28 يناير 1962 وتضم عدد الفروع 48 فرعا. وتهدف الجمعية على تنمية وتطوير المجتمع وتفعيل التنشيط السوسيوثقافي وتأهيل العنصر البشري من خلال: تقديم خدمات اجتماعية وتربوية وثقافية.

● أنجزت برامج لمحاربة الفقر والإقصاء الاجتماعي وتنظيم دورات تكوينية في مجالات متعددة وتنظيم مخيمات تربوية ولقاءات الشباب والنساء وإنجاز برامج في مجال التوعية والتربية على المواطنة والتثقيف الصحي والتربية البيئية.

● الهياكل التنظيمية: المؤتمر الوطني، المجلس الوطني، المكتب التنفيذي، اللجان الوظيفية، المكاتب الفرعية. أما العلاقات العامة للجمعية: الجمعية عضو بمجموعة من الاتحادات والشبكات الجموعية وهي عضو مؤسس للفضاء الجموعي وعضو اتحادات المنظمات التربوية المغربية وعضو الهيئة الوطنية للتثقيف وعضو الشبكة العربية للمنظمات الأهلية وعضو الشبكة العربية للمنظمات غير الحكومية وعضو الاتحاد العربي للتطوع والاتحاد المغربي للطولفة للجمعية مجموعة من البرامج والشراكات مع العديد من القطاعات الحكومية والمنظمات الدولية.

● كتابة لدولة محاربة الأمية، وزارة الشباب والرياضة

● الجمعية ومسؤولي مجموعة من الجمعيات الوطنية والمحلية (300 مستفيد سنويا). برامج الخدمات الاجتماعية والتربوية: تنظم الجمعية سنويا من مجموعة من البرامج الاجتماعية والتربوية عبر فروعها مختلف أنحاء المملكة سواء بالنسبة للأطفال أو النساء (عملية الأختان - القوافل الصحية - البرامج - المدرول لدخل على المواطنة - التربية البيئية... الخ)

● التعاون الدولي والعلاقات الخارجية: للجمعية برامج التعاون مع مجموعة من الجمعيات الأجنبية سواء على الصعيد الأوروبي أو العربي الإفريقي خصوصا في مجال التكوين وتبادل وفود الأطفال والشباب المقر الإداري للجمعية: تتوفر الجمعية على المقر الإداري بالرباط يتوفر على مرافق هامة (قاعة الاجتماعات والسنوات - خزانة للكتب والوثائق - مكاتب إدارية وتجهيزات معلوماتية هامة للجمعية 3 مداومين يشرفون على التدبير العام للجمعية.

● كتابة لدولة محاربة الأمية، وزارة الشباب والرياضة